

حلقات نور على الدرب (841) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدار رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:19](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعتهتها مستمعة بعثت برسالة طويلة احاول اختصارها لكن جملة هذه الرسالة انها تشتكي حالها وانها تعيش عيشة ضنك وصعبة ولم ترى حياة سعيدة ابدا لا ادري ان كان هذا بسبب الذنب ام لا - [00:00:37](#)

تقول بان سبب هذه المعيشة السيئة التي نعيشها اننا منذ تزوجنا تقصد ماء زوجها ولي منه الان خمسة عشر ولدا عشرة ذكور وخمس بنات ولم ينفق علينا بالحلال ابدا فهو يعمل في تجارة الحشيش عافانا الله واياكم - [00:01:02](#)

وحاولنا مرارا نصيحتة وتحدث معه بعض اقاربنا الا انه يقول انا منيتي في هذه الحياة هي هذه التجارة وهو ينفق عليه وعلى اولاده الخمسة عشر من هذا المال المحرم وانا اشعر بضيق ونكد في حياتي - [00:01:23](#)

ولا اجد اي عمل اعمله ولا ادري من اين نأكل ونشرب فما رأيكم احسن الله اليكم خصوصا ان ابناؤه الان قد كبروا وبعضهم يحاول الاستقلال مخافة ان يناله شيه من الذنب تجاه هذا المصروف - [00:01:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اعطى كل نفس هداها يهدي من يشاء ويظل من يشاء وببده الخير وهو على كل شيه قدير علم الانسان ما لم يعلم - [00:02:00](#)

بين جل وعلا في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم طرق الخير ومسالكها وتركنا نبينا عليه افضل الصلاة والتسليم على من حجة بيضاء على طريق واضح من اراد السلامة - [00:02:21](#)

ان يسير فيه ليسير امنا لا يخشى الا الله فلا يهلك على الله الا هالك يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - [00:02:43](#)

عن عمره فيما افناه. وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين جمع وفيما انفق وعن علمه كيف عمل به هذا المال نحن لسنا احرارا في جمعه من اي طريق - [00:03:00](#)

كما اننا اذا جمعناه لسنا احرارا بان نفقه كيفما نريد بل علينا ان نجمع المال من الطرق التي اذن الله ان نسلكها لجمع المال وبالطريقة التي اذن الله لنا بذلك - [00:03:22](#)

وعلينا اذا جمعناه الا ننفق الا فيما اذن الله جل وعلا لنا ان ننفق فيه لا نسرف في الانفاق ولا نتقتر في الانفاق ولا ننفق قليلا في وجوه محرمة فان هذا ايضا من العدوان واتلاف المال بغير حق - [00:03:39](#)

ولا نجمع المال مما تيسر او تعسر من الطرق المحرمة الماء الجسد اذا نمى على تغذية من كسب حرام كان جسدا سيئا هذا لا يشمل كل الاخرين منه بل يا يشمل - [00:04:07](#)

مالكه ويشمل الراضي معه بذلك العمل لا شك ان هذه كربة وتفريج الكرب انما يحصل من الله جل وعلا فانه لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يدفع السيئات سواه فنصيحتي للسائلة - [00:04:38](#)

ومن معها في بيتها من الخادرين ان يبذلوا المستطاع و الاولاد القادرين على الاكتساب يجب عليهم ان يكتسبوا وان يخفوا عن الاكل من هذا الحرام انتم باكلكم من هذا الكسب - [00:05:04](#)

الخبيث السيء اذا لم تكونوا راضين عن هذه الطريقة لا اثم عليكم من حيث اكلكم منه عند تعذر الاستغناء عنه والذي تولى كبره منكم له حقه نسأل الله العافية. نعم - [00:05:27](#)

احسن الله اليكم نعود الى رسالة المستمع احمد له عدد من الاسئلة يقول في هذه الاونة توسع الناس في الاسماء واخذوا يسمون ابناءهم اسماء غريبة او غربية او اسماء يزعمون انها مأخوذة من القرآن - [00:05:52](#)

وبعضها فيه تشبه بالكفار فما قولكم في هذه الظاهرة؟ احسن الله اليكم لا شك ان اختيار الاسم الحسن يقرب ان يطابق معناه حقيقته هو الاولى وهذا حق من للولد على والديه - [00:06:09](#)

ان يحسنوا اختيار الاسم وخير الاسماء ما كان معبدا لله كعبدالله وعبدالرحمن بقية التعبيد لاسماء الله جل وعلا ويجوز ان يتأسم الناس باسماء الانبياء واسماء السلف ترى في الامة الاسلامية - [00:06:31](#)

واسمى العرب التي ليس فيها تعبيد لغير الله النبي عليه الصلاة والسلام وهو انصح الناس للناس واعلمهم بما يحبه الله جل وعلا غير اسماء معبدة لغير الله ومنع من ذلك - [00:07:01](#)

غير اسماء فيها الظاهرة الادعاء غير اسماء اخرى ايضا فيها شيء من الخشونة الصلابة فغير اسم حزن الى سهل والحزن المرتفع الصعب في الارض وكلما ارتفع من ارض تسميه العرب حزنا - [00:07:25](#)

لقول ذاك ما روضة من رياض الحزن معشبة وغير الاسمى اسم حرب سماه سلم وهذه الاسماء والذي لم يغير اسمه من الناس وعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يلزمه بالتغيير - [00:07:59](#)

وانما دعوه لما هو الاحسن فعلى الاب والام او من يقوم مقامهما ان يحسن اختيار الاسم للمولود من دخر وانثى واكره لهم ان يسموه باسماء اعجمية او اسماء غريبة وافدة - [00:08:22](#)

لما في ذلك من الشعور اه حبي التقليدي تلك الاسماء اعجابا بما وصلت اليه تلك الامم من تقدم في مجالات الدنيا ينبغي للمسلم ان يعتز بما عليه اصناف امته تسميات ما احسن - [00:08:50](#)

الاسماء العربية القديمة واسماء المسلمين بعد انتشار الاسلام في العالم اسلامي ثم ما ايسر ان يجد الانسان الاسم الذي يناسبه فان مجلدات تحمي اسماء اكتب التراجم كتراجم الصحابة متى راجم الرواة - [00:09:19](#)

المحدثين والمحدثات كتراجم في الوفيات نجد اسماء كثيرة تعجب فخير له من ان يتجاوز البحار طامحا الى اقصى الارض يسمى سوسن دوسا وامثال ذلك ولا هنري وامثال ذلك الا يجد في - [00:09:45](#)

اسمع بالسابقين نعمان منذر وامثال ذلك غنية عن وانطون والله المستعان عليكم ما حكم مجاملة بعض اهل المعاصي احيانا من اجل تأليف قلوبهم المجاملة التي لا تكون على اساس من تعظيم اخلاقهم - [00:10:18](#)

ما هم عليه من مبادئ او ما وصلوه من تقدم في ان يكون ملهاقة في البشر والابتسامه فلا حرج في ذلك وان كانت المجاملة تضمن الاعجاب بما هم عليه ما وصلوا اليه - [00:10:45](#)

اظهار الاهتمام بهم فاحشى ان تكون على حساب دين الاسلام. نعم احسن الله اليكم يخلط بعض الناس بين تبين الخطأ وبين الغيبة. فاذا قلنا مثلا ان العالم الفلاني اخطأ في مسألة كذا وخالف فيها الدليل قالوا هذا - [00:11:08](#)

مع ان العلماء منذ عهد السلف يرد بعضهم على بعض دون نكير بيان الخطأ والتحذير منه مطلوب والمقصود بالخطأ الذي يتعلق بالعلم الشرعي لا يصح ان يسكت عن خطأ يخطي به عالم يرى - [00:11:27](#)

مقتدا به فيقع الناس بالاقتداء به في خطأه ايضا هو الذي يقرأ في كتب الخلاف لكتب الجرح والتعديل من كتب التراجم يجد ان

صالح الامة لم يتجنبوا بيان اخطأ المخطئين - [00:11:55](#)

ولا الدلالة على جرح المجروحين ولم يعتبروا ذلك غيبة ولا انتقاصا لغيرهم وانما جعلوه من من النصح لهذا الدين والاهتمام به فينبغي ان نفرق بين هذا وذا. نعم اطلع عليكم ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر هل يعني هذا - [00:12:23](#)
عدم تدخل الدولة في ضبط الاسعار النبي عد ان هذا نوع من المظلمة نفس تمام ذلك الحديث لكن اذا كانت الحال تقتضي هذا الامر وان الناس محتاجون حاجة ملحة الى ضبطهم في امر من الامور - [00:12:47](#)

لعدم امكان ان يجدوا تسهيفا في معاشهم وتجاراتهم تبين ان ناسا يحتكرون انواعا من السلع الناس في حاجة اليها قالت الدولة محتاجة لان تلزم المحكر ان يكف عن البيع هو - [00:13:12](#)

او ان يلتزم ما عليه السوق نعم احسن الله اليكم هذه ام خالد من مدينة صامطة زوجي تحصل على ارض زراعية ورثها تعصيبا من احد اقاربه ثم تصدق بها على بنات هذا الميت. هل تعتبر من الصدقة الجارية - [00:13:38](#)
ان شاء الله وهذا من الاحسان الذي يرجى ان يتحقق اثره على المتصدق وذريته. نعم احسن الله اليكم تقول بانه يبلغ من العمر ستة وسبعين عاما ومصاب بمرض الربو والضغط وضعف في الاعصاب هل يسمح له - [00:13:57](#)

ابن ينوب عنه في الحج والعمرة وهو حي اذا كان يشق عليه اداء الحج والعمرة جاز ان ينوب عنه من يفعل ذلك فان المرأة الخثعمية التي قابلت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:15](#)

ونقط انصرافه من جمع من مزدلفة وقالت ان له صلى الله عليه وسلم ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع الركوب رضعا افاحج عنه فافتاها صلى الله عليه وسلم بان تحج عن ابيها - [00:14:35](#)

وغيرها كذلك سارى فان شاء الله لا بأس بذلك احسن الله اليكم ايضا قرر الاطباء انه لا يستطيع الصيام هل له الحق في ان يطعم وكيف يطعم؟ هل يطعم كل يوم بيومه او يطعم الشهر كامل - [00:14:56](#)

اذا قرر الاطباء انه مريض لا يقدر على الصيام فلا شك انه لا يصوم ما دام لا يقدر الاحوط له ان يطعم كفارة الاطعام وهو بخلاف من يقدر لكن يشق عليه القيام - [00:15:16](#)

الصيام الذي يقدر لكن بارهاق ومشقة هذا يجب عليه ان اذا اراد ان يترك الصيام ان يطعم كفارة الصيام اطعام مسكين عن كل يوم من الصيام واما الذي تقرر انه لا يصوم - [00:15:39](#)

وان عجزه مستمر فهذا حكم المريض الذي لا يقدر المريض الذي لا يقدر ولا يؤمل ان يقدر لم تبقى له ايام اخر حتى يصوم وبالتالي لا يلزمه اه ان يكفر لانه في حكمه - [00:15:57](#)

العجز العجز المستمر والعجز المستمر ليس له كفارة كفارة من ان صام ارهقه الصيام رفقا به خفف الله جل وعلا وعلى الذين يطبقونه الى اخره او يطوقونه يطوقونه اي ما يحصلون عليه ادائه الا بمشقة وارهاق - [00:16:16](#)

لكن الاحوط في كل ذلك ان يتصدق باطعام المسكين عن كل يوم خروجا من الخلاف والصدقة نافلة فيكون على خير في كل حال والله المستعان احسن الله اليكم هذا عصام من مصر يقول ما حكم التأمين بعض الشركات على حياة موظفيها - [00:16:41](#)

وما حكم اخذ هذه المبالغ بالنسبة للورثة؟ لانهما تقدم من ضمن مستحقات الميت اذا قامت بهذا الشركة دون طلب من هؤلاء الموظفين فليس على موظفين حرج واذا اعطى هذا المال او اعطي - [00:17:01](#)

اياهم ورثتهم فانه يدخل في باب من اتى من اتاه شئ من هذا المال بدون طلب ولا استشراف نفس يأخذه ومال فلا ومن استغنى عن ذلك فهو افضل حتى لا يدخل عليه مال - [00:17:26](#)

فيه شك وريبة والله اعلم الله عليكم يقول بانه يريد الزواج واشترطت عليه خطيبته ان تكون العصمة بيدها. فهل يجوز الزواج منها يجوز لكنها لكن الشرط باطل لحديث بريرة من اشترط شرطا ليس في كتاب الله - [00:17:48](#)

فهو باطل وان كان مئة شرط ترك الله اوثق الرجل يمكن ان يعطي زوجته فقط تطبيق العلماء يملك ان يملكها الثلاث او انها لا تملك الا واحدة واصل ذلك من تخيير النبي صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين - [00:18:14](#)

في قصة التأخير الذي اثار اليه القرآن الى اخره لكن الصحيح ان العصمة لا تحل بيد المرأة وانما اذا اسند اليها الامر يكون بقدر ما اسند ولا يتجاوز الطلقة على الصريح والله اعلم - [00:18:44](#)

احسن الله اليكم يسأل ايضا عن التسبيح برفع الصوت يوم الجمعة قبل الصلاة بساعة هل هو سنة ام بدعة؟ بل هو بدعة الطريقة ذي التسريحة بالرفق لا بأس وخير منه قراءة القرآن - [00:19:01](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان يخطب شخص ويصلي شخص اخر في صلاة الجمعة يجوز ذلك للحاجة والا فالاصل ان الخطيب هو الامام فان النبي صلى الله عليه وسلم هو الخطيب - [00:19:16](#)

والامام وكذا الخلفاء الراشدون وكذا الأئمة بعدهم فالخروج عن هذه القاعدة خروج لا خير فيه الا عند الحاجة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج ابو بكر يماني مقيم في جدة ومستمتع دائم لبرنامجكم - [00:19:32](#)

يقول في سؤاله الاول ما رأي فضيلتكم فيما يقوله البعض انا برجى كذا فبالتالي ساكون سعيد وسيحصل لي الامور الفلانية حتى اصبح الناس يتساءلون ما هو برجك فاذا عرف برجه اخبره بحظه خلال هذا الشهر - [00:19:53](#)

هذا باطل وليس لهذه البروج تأثير الناس في سعادة ولا في شقاء فلا يأتي بالحسنة الا الله ولا يدفع السيئات سواه والتمسك بذلك والتعلق به تعلق بظلال وقد ينتقل الى ان يكون شركا اكبر - [00:20:13](#)

هذا محرم ليس للنجوم ولا مطلوعه ولا لخروجها اي اثر في سعادة ولا في شقاء وانما الشؤم والشقاء من اعمال العباد انفسهم. نعم احسن الله اليكم يقول اذا شككت في عدد اشواط السعي او الطواف فماذا افعل - [00:20:36](#)

تبني على اليقين وهو ان الاقل هو اللي يعتمد فاذا سكت هل طفت على الكعبة خمسة اشواط او ستة اجعلها خمسة واتي بالسادس والسابع واذا شككت هل هذا الاتجاه الى الصفا - [00:20:58](#)

من المروءة هل هو الثالث او الخامس اجعل ان هذا هو الثالث وات للبقية او بالعكس انت بتجي للمروءة ان اتجاهك للمروءة هو الشوط الخامس او انه السابق بل اجعلوه الخامس - [00:21:23](#)

راتب السادس والسابع يعني كلما كنت في موقع تشك ان هذا الشوط الذي انت فيه هو العدد الفلاني او الذي قبله يجعل الذي قبله نعم احسن الله اليكم يسأل عن لمس المرأة - [00:21:54](#)

هل ينقض الوضوء خصوصا في المطاف مجرد للمس على الصحيح من كلام العلماء لا ينقض وانما الذي ينقض ما ينتج عنه فان نتج عن للمس حرقوا الشهوة ونزل نادي فهذا مبطل للطهارة - [00:22:12](#)

والالتقاء هذا الشيء يحتاط الواحد يحفظ نفسه ان لا يدنو من امرأة او ان لا يمسهما ما يؤثر عليه يتجنب ذلك ومما ينبغي ان يتجنب التفكير فان التفكير قد يكون لمن - [00:22:30](#)

عندهم اندفاع وسببا لنزول المنى بل ينبغي ان يشتغل في هذه المواقف بالاذكار اللازمة والمتابعة في الازكار حتى لا يبقى وقت ولا مجال للتخيلات والخيالات والافكار الوافدة فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم ويسعى لتلبيس - [00:22:56](#)

عبادته عليه والله اعلم احسن الله اليكم اذا دخل المأموم الى الصلاة وقد فاتته ركعتين من الصلاة الرباعية ووجد الامام جالسا للتشهد الاول فهل يجلس مع هل يجلس معه للتشهد ام ينتظر قيامه للركعة الثالثة وكذلك اذا جاء والامام في التشهد الاخير - [00:23:22](#)

فجلس معه هل يقرأ التشهد والتشهد الاخير كامل ام يكتفي بالتشهد الاول فقط بل اذا دخل مع الامام وجد الامام على حال فليدخل معه يشارك المؤمنين من الخير ويحصل ان شاء الله على الاجر - [00:23:40](#)

ولا ينتفر حتى يقوم من تشهده الاول او حتى يسلم من التشهد الاخير فليدخل معه ليدرك فضل ذلك والله اعلم احسن الله اليكم احيانا لا يستطيع آآ اعمال قراءة الفاتحة في اثناء القراءة السرية لتسرع بعض الأئمة في الركوع فهل علي اعادة الصلاة مرة اخرى - [00:23:59](#)

لا ليس لك عليك اعادة لكن عليك ان تعتني انت فانه مهما كان الامام عجلا فان المأموم قادر على ان يلاحقه مجرد ما يكبر الامام تكبير انت وتكبيرة الامام اطول من تكبيرة المأموم - [00:24:17](#)

فان تقصر تكبيرتك ثم اشرف الحال في القراءة المتواصلة ستجد نفسك اذا اخذت بهذا المنهج انك تسبق الايمان باستمرار في الانتهاء من الفاتحة نعم احسن الله اليكم يقول اذا اخطأ الامام في الايات غير الفاتحة ولم يصحح له احد هل تبطل الصلاة؟ لا - [00:24:35](#)
الصلاة صحيحة ان صحرت له الصلاة فاولى حتى يتنبه هو للمستقبل بظبطها. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع ابو بكر من جدة يقول والدتي توفيت رحمها الله بعد معاناة مع المرض وكانت تصوم بعض الايام من رمضان وتفطر البعض الاخر حسب استطاعتها - [00:24:56](#)

والايام التي تفطر فيها تخرج عن كل يوم مبلغ عشر ريالاً نقدا فهل هذا العمل يجزى ام علينا ان نفعل شيئا واذا كان لا يجزى فنحن لا نعلم بالظبط كم عدد الايام التي افطرتها فماذا نفعل - [00:25:17](#)
اذا كان متوفاة الظاهر انها متوفاه. نعم فان شاء الله لا شيء في ذلك يعني وهذا مضى بان الفدية لمن لا يطعم انه يقدر بان يقضي اذا كانت لو كانت - [00:25:31](#)

اذا افطرت عاجزة تعلم انها بعد عشرة ايام او خمسة ستكون قادرة او اذا فرغت القضاء ما بين فتاة واخرى نصوم يوما كان ذلك هو اللازم لكن وقد توفيت نسأل الله ان يعفو عنها وقد فعلت ما ظننته - [00:25:49](#)
اه كفارة فنرجو ان يكون ذلك كله اجراءا صحيحا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:07](#)
ذكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق مريض ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة - [00:26:25](#)

برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:42](#)